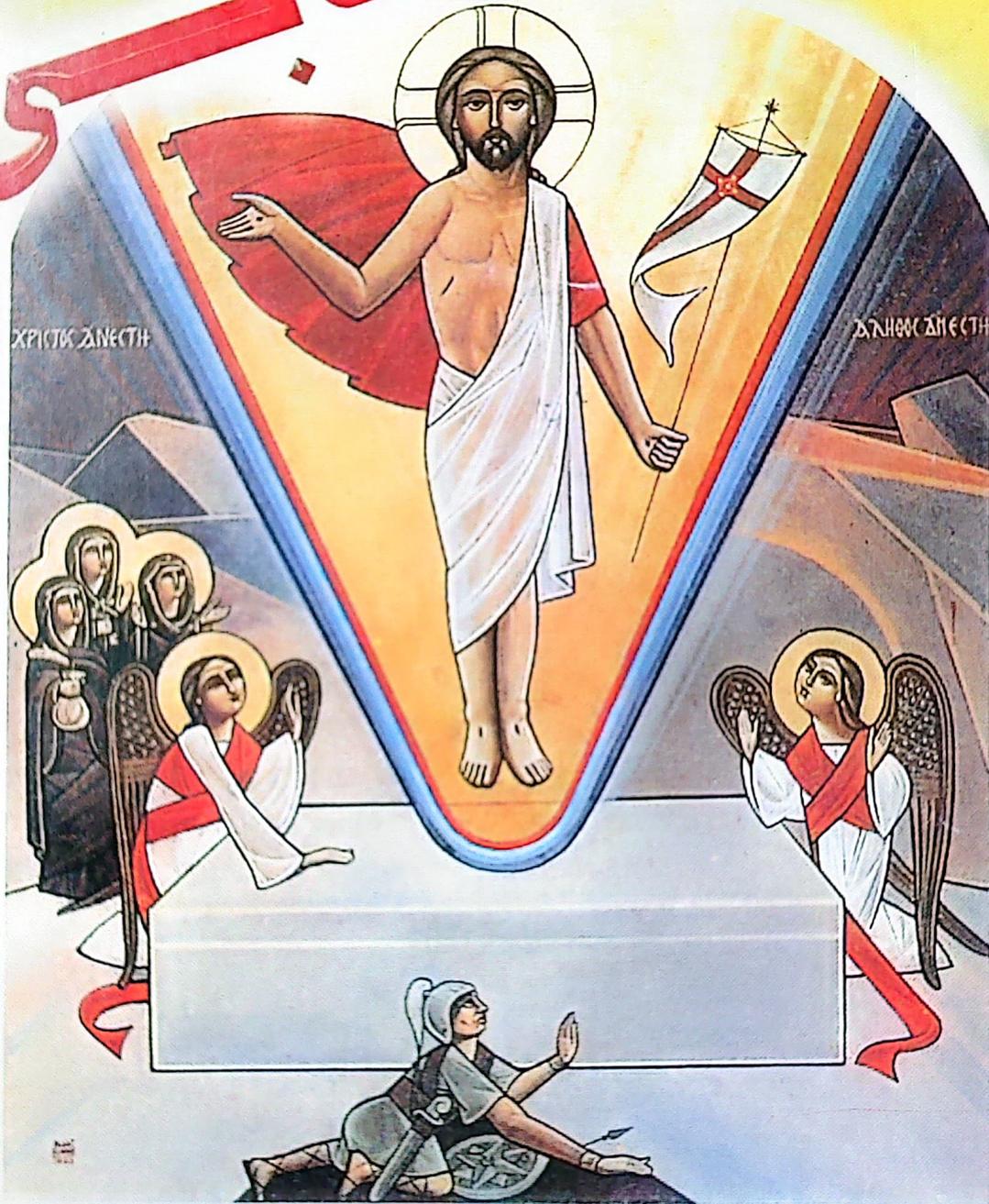


كنيسة السيدة العذراء والأنبا يشوي
بالأنبا رويس

أخبارنا



مايو - يونيه ١٩٩٧



من القلب

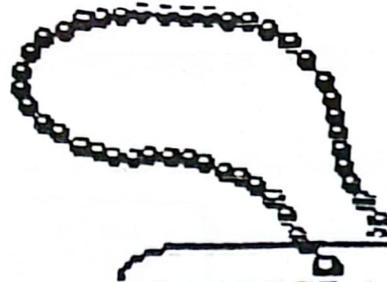
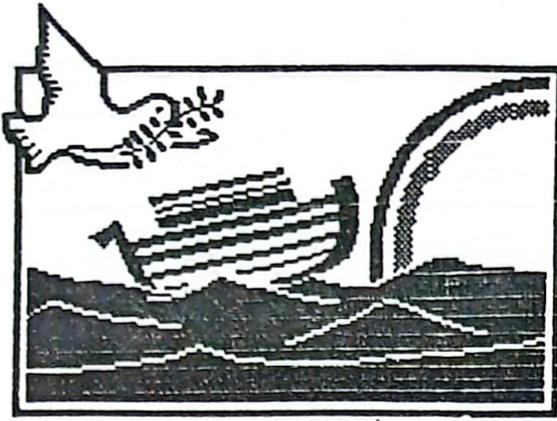


أبونا بيشوى خدم فى قطاع التربية
الكنيسة أكثر من ثلاثين عاما ورشح بعد ذلك
للكنوت . والآن نحتفل بعيد سيامته بعد ٢٥
عاماً . عرفه الكثيرين من خلال خدمته كأمين
لمدارس الأحد وككاهن شعر الجميع بحبه
وهوئه فلايسعنا أن نقدم في هذه المناسبة
الجميلة إلا باقة ورد من أزهار أغابى التى تنمو
بمحبة أولاده . تقدم أغابى أجمل التهانى نيابة
عن الآباء الكهنة ، أعضاء مجلس الكنيسة ،
الخدام والخدامات فى كل الأنشطة
والاجتماعات وجميع قراء أغابى متمنين له
الصحة والعافية بصلوات أبينا المحبوب قداسة
البابا شنودة الثالث

أغابى



بشوى



تحتفل الكنيسة بمرور ٢٥ عاماً على سيامة القمص بيشوى عياد وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩ وذلك باقامة القداس الالهى الساعة السابعة صباحا ويعقبه حفل أغابى بنادى الأنبا رويس ويشرف بالحضور نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب .

كما تحتفل الكنيسة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٣٠ مساءً باجتماع شباب السيدة العذراء والانبيا انطونيوس بهذه المناسبة بحضور شباب وشبابات الاجتماع والخدام والخادمت ويشرف الحفل نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب ويعقب الحفل حفل أغابى .



« حينما تتطلع قلوبنا إلى
امجاد السماء فان
اقدامنا تستطيع ان
تدوس بسهولة على كل
مغريات الارض »

في هذا العدد صفحة

| | |
|----|----------------------|
| ٢ | القيامة |
| ٣ | أبونا بيشوى يتحدث |
| ٩ | أرشيف اغابى |
| ١٠ | من فكرة خادم |
| ١٢ | من وحى القيامة |
| ١٣ | صفحة للرأى |
| ١٤ | دراسة الكتاب المقدس |
| ١٦ | الكنيسة التى فى بيتك |
| ١٧ | تسالى |
| ١٨ | العمر لحظات |
| ٢٠ | قصة العدد |
| ٢١ | لقاء انكل وليم |
| ٢٢ | الكنيسة فى ٢٥ عام |
| ٢٤ | يوم الوفاء |



أبونا بيشوى فى حديثه لأغابى

- الأم له الدور الأساسى لدفع أولادها الى الكنيسة والارتباط بالمسيح .
- للزوجين يجب تسوية الخلافات قبل غروب الشمس .
- أبونا ابراهيم عزيز وضع بنور المحبة فى كنيستنا .

د. نجيب زكى

فى البدء

« عظة القبر الفارغ »



أعدتنا في عيد القيامة أن تكون تحية العيد .. «المسيح قام» ويرد عليك التحية بقوله «حقا قام» .

ويقول قانون ايماننا «وقام من الأموات في اليوم الثالث كما فى الكتب وقال الرسول «والآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين» .

لا أذكر أن عنواناً لعظة سمعتها صغيراً قد حفظته ذاكرتى أكثر من عنواناً لعظة «القبر الفارغ» . وقد نسيت الواعظ - ولا أتذكر العظة بالفاظها أو تقسيمها . ولكن شيئاً منها كثيراً لا بد وقد تركز في أعماقى جعلنى أذكر عنوانها «القبر الفارغ» - وليس هذا بمستغرب على عظة حول هذا الموضوع لأنه إن لم يكن المسيح قد قام فنحن أشقى جميع الناس ، ونحن بعد تحت خطايانا - وباطل إيماننا .

أن عظة القبر الفارغ هى حديث عن حقيقة روحية

إذا ذهبت الى القبر المقدس زائراً فى الوقت الحاضر فانت لا يمكنك أن تدخله إلا بعد أن كحنى الرأس وتدخل راعياً من بابه الضيق - وعندما تركع بجواره مصلياً سترجع الى ذاكرتك قصة اليوم الذى إكتشف فيه اتباع السيد «القبر الفارغ» . وفى هذا الصباح المضى دخلت المريمات الى القبر بحثاً عن جسد يسوع فرأين قبراً فارغاً وفوقه المبشر الأول بالقيامة .. وشاباً جالساً عن اليمين لابسا حلة بيضاء .

أن جميع بركات القيامة أستطيع أن أقول أو متخيل أنها تلخصت في هذا الوصف لهذا المبشر العجيب ، شاباً ، جالساً عن اليمين لابسا حلة بيضاء .

— القبر - يعنى الموت - الفناء - العدم - النهاية - الاضمحلال - الانحلال...

ولكن القبر الفارغ أعلن لنا شيئاً أفضل «الحياة» . ألم يسبق يسوع ويقول : أتيت ليكون لكم حياة . وفى موضع آخر يقول «من آمن بى ولومات فسيحيا» .

أ - إن قيامة يسوع معناها أنه هناك قيامة للأموات إن لم تكن قيامة أموات فلا يكون المسيح قد قام ، إن كان الموتى لا يقومون فلا يكون المسيح قد قام .

ب - إن قيامة يسوع معناها أننا خلصنا من خطايانا «إن لم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم انتم بعد في خطاياكم .

ج - في المسيح ستحيا الجميع .

د - إن قيامة يسوع معناها هناك جزاء لمتاعبنا ، ولماذا نخاطر نحن على إن لم يكن المسيح قد قام .

هـ - أن لب الكرازة ومحور الايمان يضيعلان «إن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم» . إذا فقيامة يسوع هي إعلان عن البركة التي صارت للمؤمنين أنه بدل القبر والموت هناك شبابا وحياة جديدة ملؤها القوة والنقاء .

لقد كان الموت هو النهاية ولا أمل بعد ذلك في حياة أخرى ولكن يسوع أنار لنا الحياة والخلود عندما قام .

جـ - جالسا عن اليمين - والجلوس عن اليمين هو تعبير كتابى معناه القوة ولقد نال التلاميذ قوة بقيامته .

ولنعقد مقارنة بين تصرفات تلاميذ يسوع عندما كان السيد في القبر وبين تصرفاتهم عندما أضحى القبر فارغا .

فعندما كان القبر مملوءاً من ساكن كان التلاميذ فى خوفا من اليهود داخل أبواب بيوتهم، وقد امتلأت قلوبهم رعدة وخوف ، وازداد إنكار بطرس لسيدده وهرب آخرون بعيداً عن أورشليم خوفاً من بطش اليهود بهم ولئلا ينالهم ما نال سيدهم .

ولكن تبدل الموقف عندما أضحى القبر فارغاً وتحققت القيامة - وامتلا التلاميذ قوة وجرأة - وضحى الذين كانوا يخافون من اليهود هم الذين يخافهم اليهود - فاسمع اليهود يرتعدون بعد خطاب القاه أحد التلاميذ فيقولون فيما بينهم أنهم يريدون - أى التلاميذ - أن يجلبوا علينا اسم هذا الانسان أى يسوع .

وأسمع اسطفانوس يوبخ اليهود قائلاً «ياقساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب، الأذان» .. وتكلم عن يسوع قائلاً «البار الذي أنتم الآن صرتم مسلميه وقاتليه» ...

من أين أتيت هذه القوة كلها - أتت لأن القبر كان فارغاً - أن لب البشارة فيما بعد - وقوة الرسالة التى حملها تلاميذ يسوع الى المسكونة كلها كانت تتلخص فيماقاله الرسول فيما بعد «إن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم» .



ابونا بيشوى يتحدث عن حصاد السنين نصائح للأسرة والخدمة وأمال للمستقبل



اسمه قبل الكهنوت

حلمى عياد أبادير من مواليد شبرا بشارع مسرة وتاريخ الميلاد ٨ أبريل ١٩٢٢ وتزوج بتاريخ ٢٢/٨/١٩٥٦ من السيدة فرحة سعد جورجى . وعمل محاسباً بوزارة الحربية قسم الميزانية قبل سيامته .

أما عن الخدمة فقد عاصر بدايات مدارس الأحد وخدم فى ١٤ فرعاً فى مدارس الأحد قبل الكهنوت ولكن كان التركيز على ثلاث كنائس مارجرجس القللى لمدة عشرين عاماً ، كنيسة العذراء بالمعادى مدة ٤ سنوات ، كنيسة السيدة العذراء بالوجوه لمدة ١٨ عاماً من عام ١٩٥٤ حتى ١٩٧٢ .



... هذه هى البداية وإليك الحوار

*** أهتم ابونا بيشوى خلال خدمته بمدارس الأحد ، وايضا بعد**

سيامته كاهناً بخدمة التربية الكنسية للبنات . فما سبب ذلك ؟

** يرجع اهتمامى بخدمة مدارس الأحد للبنات الى أن هذه الخدمة كانت شبه مهملة فى الأربعينات عندما بدأت الخدمة . حيث أن كثير من الكنائس لم تكن تعرف خدمة البنات . ويرجع هذا الى عدة أسباب .. أهمها الزواج المبكر ، وعدم وجود عدد كاف من الخادمت فمثلاً عندما كنت فى كلية الآداب لم يكن بها سوى ثلاثة خادمت فقط ، هذا علاوة على عدم وجود اختلاط فى ذلك الحين . وهناك سبب ذاتى وراء الاهتمام بخدمة البنات يرجع إلى والدتى التى كان لها دور مهم فى تنشأتى على حب الكنيسة والمواظبة على الصوم والصلاة والتقرب من الله . فشعرت بأهمية الأم وايقنت ضرورة إعداد البنات إعداداً جيداً حتى يساعدن على خلاص أولادهن . وساعدنى فى خدمة البنات شقيقتى . وأتذكر أننى عندما بدأت الخدمة فى كنيسة مارجرجس بالقللى كان هناك ٥ خادمت فقط وبعد فترة وجيزة أصبحن ٧٠ خادمة . وكذلك عندما خدمت فى كنيسة السيدة العذراء بالوجوه لم يكن هناك سوى ٥ خادمت يقمن بخدمة خمسة

فصول للتربية الكنسية بدءاً من حضانة حتى المرحلة الثانوية . وفى الفترة من (١٩٥٤-١٩٧٢) زاد عدد الخادمت حتى أصبحن ١٢٠ خادمة يخدمن مايقرب من الف بنت فى مراحل عمرية مختلفة .

*** وما النصائح التى يقدمها أبونا بيشوس للخادمة فى مراحل عمرها المختلفة ... كفتاة ، وزوجة وام لأولاد ...**

**** الأم لها دور مهم وأساسى فى دفع أولادها نحو الارتباط بالمسيح كمايقول الشاعر « الأم مدرسة إذا أعدتها ، أعدت شعباً طيب الأعراق » . أتذكر والذى كيف كانت تستيقظ مبكراً جداً فى الصباح حيث تبدأ يومها بصلاة باكر والساعة الثالثة ، ثم تقوم بتنظيف المنزل ، كل ذلك قبل الساعة السادسة صباحاً . وبعد ذلك تقوم بإعداد الإفطار ، وكان لديها وقت كبير تستغله فى قراءة الكتب الروحية والتفاسير الى جانب المواظبة على حضور القداسات .**

ومن المهم أن تستمر الشابة فى الخدمة بعد الزواج لأن الخدمة سوف تساعدها على أن تكون زوجة صالحة أمينة فى علاقتها بزوجها وأولادها . وسوف تكون مثالا لبناتها فى المستقبل فى حياة الشركة المسيحية والخدمة ، أما بالنسبة للخادمة التى لاتزال فى مرحلة الدراسة الجامعية ، فمن المستحيل القول بأن الخدمة يمكن أن تكون سبباً فى ضياع الوقت ، وإنما من الضرورى تنظيم الوقت بين المذاكرة والخدمة ، وعدم اهدار الوقت فى أشياء غير بناءة لأن الوقت كالذهب أى أن الوقت غال جداً ويجب حسابه بمعيار دقيق حتى لايفلت العمر من بين أيدينا .



*** الأسرة المسيحية عبارة عن كنيسة صغيرة مبنية على أساس من المحبة . فما النصائح التى يقدمها أبونا بيشوس للزوجين حتى يستمر هذا البناء أمام زلازل الحياة العاتية ؟**

**** الزوجة هى شريكة حياة بالنسبة للزوج وليست بالنسبة له مجرد امرأة أو خادمة عنده بل هى شريك بكل ماتعنيه هذه الكلمة . والحياة الزوجية الناجحة تعتمد على إخلاص الطرفين ، ومحاولة كل منهما إسعاد الآخر فلايوجد محبة دون توافق وتنازلات متبادلة . ويجب تسوية أية خلافات تنشب بين الزوجين بين الجدران الأربعة**

للمنزل وبين الزوجين فقط وعلى وجه السرعة . فلايليق الشكوى للآخرين ، وأتذكر أننى اتفقت مع زوجتى طيبة الذكر «فرحة سعد جورجى» منذ البداية أن تتم تسوية الخلافات بيننا فقط ، وقبل أن تغرب شمس اليوم . البناء الناجح يعتمد على البذل والتضحية في سبيل سعادة الآخر ، فعندما علمت زوجتى ظروف عملى المرهقة الي جانب الوقت الذي اقضيه في الخدمة ، تركت عملها وتفرغت لشئون البيت . ومن أبرز أسس العلاقة بين الزوجين هي الصراحة وخصوصا فيما يتعلق بالاعتبارات المالية . إذ يعتمد أحيانا بعض الأزواج الى إخفاء الايراد الحقيقى لهم عن زوجاتهم حتى يكون الانفاق في أضيق الحدود دون إسراف وهذا ماقد يسبب حزناً شديداً بالنسبة للزوجة . وفى رأى أن تكون هدية الزواج لأي زوجين هي وصية الزوج والزوجة اللتين يصليهما الكاهن في صلاة الاكليل ، بحيث توضع كل منهما في برواز داخل المنزل وذلك حتى لاينس الزوجان الوصية مع مرور السنين . وقد اعتدت اثناء صلاة الاكليل على التركيز بتدقيق على قراءة الوصية حتى ينصت اليها العروسان .

* أبونا بيشوس .. تتمتع كنيستنا بالروح الواحدة والتفاهم والتلاقى ، ولقدسكم دور كبير في تحقيق ذلك على مدى سنوات عديدة ، فما الخبرات التى تقدمها لخدام الكنيسة والأجيال الصاعدة من خلال «أغابى» .

** فى الواقع يرجع الفضل فى تحقيق هذا الترابط الى أبونا الحبيب ابراهيم عزيز الذى وضع بذور المحبة فى الكنيسة . وأتذكر أننى اعتذرت عن خدمة الكهنوت ثمانى مرات ، لكن أبونا ابراهيم شجعنى على ذلك وتجمعنى بابونا ابراهيم رابطة محبة كبيرة تعود الي عشرات السنين . كنا جيران في منطقة شبرا وتزوجنا في نفس السنة بل وفي نفس الشهر ، وكان لنا أب اعتراف واحد . ولهذا عندما بدأت خدمتى مع أبونا ابراهيم لم أشعر بصعوبة أو اختلاف في وجهات النظر بل كان بيننا تفاهم تام وتقارب فكرى ورأى واحد في معالجة الأمور حتى نون أن يعرف أحدنا رأى الآخر . فالكهنة هم مرآة الكنيسة ، ولذا فان الكهنة الذين لهم رأى واحد ، يتميز شعب الكنيسة أيضا بالوحدة ، وتكون الخدمة ناجحة مستمرة ، والعكس صحيح . الاختلاف في الفكر بين الكهنة قد يدفع الى انقسام شعب الكنيسة والخدمة . ونحاول حاليا - ككهنة

الكنيسة . أن نحافظ على روح التفاهم والمحبة التى دشنتها أبونا ابراهيم عزيز ، ومن أجل ذلك نعقد اجتماعات دورية يتم خلالها توزيع الخدمات الكنسية في محبة ، ويتم مناقشة شئون الخدمة حتى يكون لكل الكهنة رأي واحد . وبالنسبة لروح التفاهم التى تجمع كهنة ولجنة الكنيسة فيرجع الفضل في نموها أيضا الى أبونا ابراهيم عزيز رئيس لجنة الكنيسة وتربطنى علاقة مودة وحب مع أعضاء اللجنة جميعاً وبالأخص الدكتور نجيب زكى الذى أعرفه منذ عام ١٩٤١ .

*** في القديس الاله اعتمدنا ان نسمع أبونا بيشوى يكرر اثناء صلواته عبارات صعيقة مثل «نحن أيضا الغرباء فى هذا المكان» وكذلك التركيز على كلمات بعينها مثل «الأرملة واليتيم والغريب والضيف» .. فما الدلالة على ذلك ؟**

**** بالنسبة لعبارة «نحن أيضا الغرباء فى هذا المكان» فأننى أتذكر بها الاحباء الذين انتقلوا عن عالمنا . أما بالنسبة لكلمتى «الأرملة واليتيم» فأننى تعلمت منذ الطفولة أن مفهوم العيد يعنى الذهاب الى الفقراء والمحتاجين وتقديم الهدايا لهم ، ففى كل عيد كانت والدتي تأخذنا الى جمعية المحبة للأيتام لتقديم الهدايا ولهذا أركز على هذا الجزء بالذات فى القديس حتى يتذكر المصلون ويهتموا أيضا بالأرملة واليتيم والغريب لأنهم صورة المسيح المنظورة لنا .**

*** أبونا بيشوى قبل الكهنوت فى اثناء عمله الوظيفى واجه رئيسا متعسفا سبب له الكثير من المتاعب والمضايقات ، فكيف تعامل أبونا بيشوى معه ؟**

**** فى الحقيقة أننى أخذت أعالج هذا الأمر بالصلاة فقط وكانت لى طلبه مستمرة أطلبها بلا انقطاع مكونة من ثلاثة مقاطع كالاتى :**

١ - اللهم التفت الى معونتى يارب أسرع وأعنى .

٢ - يارب أعطنى نعمة فى عينيه . ٣ - يارب إهدى هذا الإنسان على .

وفعلأ وبعد تسعة شهور كاملة ، تغير هذا الإنسان من جهتى تغيرأ عجيبأ وقدم لى

اعتذاراً عما بدر منه وأصبح يعاملني معاملة حسنة متميزة وكان يسند لي الأعمال والأمور والمهام التي تحتاج الى ثقة كبيرة واحترام زائد ، بينما استمر في نفس أسلوب المتعسف مع باقي الزملاء وأشكر الله الذي عوضني عن ضيقي وصبري خيراً .

*** أبونا بيشووس .. كيف يقضى يومه ؟ وما النصائح التي**



يقدمها للشباب فوق السبعين ؟

**** أفضل دائماً الاستيقاظ مبكراً حتى في الأيام التي لا أقوم فيها بخدمة القديس . وبعد الصلاة الصباحية أمارس هواية القراءة لان العقل يكون متيقظاً في هذه الفترة من اليوم ، واستمر في القراءة حتى الساعة العاشرة صباحاً . ثم أبدأ يومي العادي بدراسة شئون الكنيسة والخدمة . وتعودت أن أعود الى المنزل مساء قبل الساعة التاسعة حتى يكون هناك وقتا كاف لتناول العشاء مبكراً وبالنسبة للشيوخ فوق السبعين مثلى - فأنا الآن في السادسة والسبعين . وأنتى أخذت خبرة هذه السنين منذ الطفولة والشباب حتى بلغت هذا السن . فأننى أعطف جداً على كبار السن لانتى أقاسى الامهم واتعابهم . وفي التناول أدعيهم أولاً قبل الأولاد حتى لايقفوا فترة طويلة ، وأعطى «الحل» للمرضى منهم بالتناول حسب إرشادات الأطباء خصوصاً مرضى السكر ومن لايستطيع الصوم الانقطاعى وعلي العكس فأننى اتشدد بالنسبة للشباب ولا أقبل الاعذار واطالبهم بالصوم الانقطاعى لفترات طويلة لأنه إن لم يصم فى شبابه فمتى يصوم !؟**

*** وختاماً .. بعد مرور ٢٥ عاماً على سيامتكم الكهنوتية ما**

الأمال التي تتمنى تحقيقها في كنيستنا ؟

**** أتمنى أن توجد فصول خاصة لخدمة التربية الكنسية والأنشطة الأخرى حتى يتمكن الخادم أن يخدم في هدوء ، لأن الهدوء يدفع المخدمين الى التركيز . ونشكر الله أنه بالرغم من أن معظم فصول مدرس الأحد في أماكن غير مغلقة إلا**



أن الخدمة ناجحة ببركة الأنبا رويس



هل مات المسيح فعلا؟؟

قالت جدتى

أنتك تبو اليوم حزيننا ياوالدى .. منذ عودتك من المدرسة وأنت غير طبيعى ؟ هكذا قالت لى جدتى مشفقة علي نظرة الحزن التى طلت من عيني فراحت تقول : «أتجلس حزيننا هكذا في يوم سبت الفرحة .. حدثنى ، ماذا حدث ؟»

قلت لها بضيق : «سمعت صديق لى اليوم يقول أن المسيح لم يميت فعلا على الصليب وبالتالي لم تكون القيامة العظيمة أنه مجرد فقد الوعي ولما وُضع في القبر الرطب فاق من غيبوبته وقام وخرج وظهر لتلاميذه .»

أبتسمت جدتى في بساطتها المعتادة وقالت : «ومأريك أنت ؟!»

قلت : «أعلم أن هذا خطأ ولكنى لم أجد رداً مقنعاً . أجابت : كيف ذلك ؟ أن هناك إجابات كثيرة للرد عليه ، فقد تجاهل صديقك الجراح العميقة ، والضرب الموجه الذي أحدثته السياط . وتمزيق اليدين والقدمين وفقدان القوة الناشئة عن النزف ثم الاكفان الضيقة التى لف بها الجسد الممزق ، كيف يتيسر لشخص منهوك القوي في حالة إعياء شديدة أن يقوم وبصحة جيدة ويدفع بنفسه الحجر الضخم ويهرب ويجرى من الحراس المدجين بالسلاح ؟»

أضف إلي هذا أن القانون الرومانى ما كان يسمح بإنزال مصلوب قبل موته ولا بد أن الجميع تحققوا من موت المسيح بالفعل لتجنب المحاكمة وأن اليهود تأكدوا فعلاً من موته عندما أراوا كسر رجليه للتعجيل بموته مثلما حدث مع اللصين لكنهم وجوده قد مات فعلا ، كما أن طعن جنبه بالحربة كان الغرض منه الاجهاز عليه خشية أن يكون فيه رمق من الحياة ولئلا يشك أحد أن يسوع لم يميت فعلا . وما أجمل كلمات سترأوس عن هذا الشأن : «لو كان المسيح قد انزل عن الصليب قبل أن يموت ثم استطاع بعد دفنه أن يخرج من القبر بوسيلة ما ، لاحتاج الى مدة طويلة من الزمن للعلاج ولعجز أيضا عن بعث الايمان في تلاميذه بأنه انتصر علي الموت وعن توليد القدرة فيهم على المناداة بالانجيل فى كل مكان .»

وهنا أحمر وجهى خجلا من ضعف إيمانى بالقيامة المقدسة لأن كلماتها

لا تنسى

نادر رانجب

عطاء متدفق ونبع غزير



منذ ما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً كنت فى زيارة عائلية فى شبرا - وصادف ذلك موعد مدارس الأحد وهو الجمعة بعد الظهر - فى تلك الكنيسة - فاصطحبوني معهن الى كنيسة السيدة العذراء (بالجوه) لحضور فصل مدارس الأحد حيث كُن خادمات بها - وقد ذهبن مبكرين- قبل موعد بدء مدارس الأحد وهناك بدأت الترتيبات والاستعدادات والتجهيزات داخل الكنيسة

استعداداً لبدء الفصول . ثم رأيت أمين مدارس الأحد وقد حضر قبل الجميع يمر قبل بدأ الفصول ويتحدث مع الخادمت ثم يخرج ويدخل مرات عديدة . ويحضر معه صور وهدايا جميلة - وهذا ما كان يعنينى فى ذلك الوقت - ثم اقترب منى يداعبنى فى محبة وابتسامة لاتنسى ، ثم سألنى عن اسمى ثلاثياً ، وفصلى المدرسى ثم رحب بى واستمر فى التجهيز للخدمة ومراجعة الخادمت والاستعدادات لبدء الخدمة. وبدأ تقاطر المخدومات من جميع الصفوف ثم بدأت التراتيل والصلاة ثم وزعت الفصول وأنا أراقب بعين طفل أمين مدارس الأحد شعلة النشاط والحماس يتحدث مع الجميع ويمر على الفصول ويطمئن إلى استقرار الفصول وبدء الدرس ، ويخرج ويدخل ويحضر أوراق مصورة وأشياء أخرى .. كثيرة الى أن تنتهى الفصول وتنصرف المخدومات ويجلس الأمين مع الخادمت يتحدث فى حب وحزم عن أمور لم أكن أفهمها ولكن الجميع منصت ومصغ فى احترام ثم ينصرف الجميع ويسلم على الجميع وتكرر هذا المشهد عدة أسابيع وخاصة فى فصل الصيف وراح وفى كل مرة يستقبلنى أمين مدرس الأحد منادياً اسمى ثلاثياً مرحباً بى فى بشاشة وفرح وابتسامة لاتنسى .

وتمر السنون ونستقبل فى كنيسة السيدة العذراء كاهناً جديداً على مذبح العذراء والأنبا رويس - ونتقدم نحن الفتيان لنهنئ ملاك كنيستنا الجديد أبونا بيشوى الذى يتعرف على وينادينى باسمى ثلاثياً فى بشاشته المعهودة .

تسميات من نكر الآباء

الكتاب المقدس يشبه الأنهار
التي لانعرف أعماقها ، لكن يكفينا
أن نميل ونشرب منها ونرتوى ،
ونبحر فيها ، عوض أن نفسد
أوقاتنا في قياس أعماقها ونحن
نموت ظمأ .

أوراق الشجر التي تحتوى
القطعان تحتها وقت الظهيرة من
أجل الظل وطلب النعاس ليست فى
قيمة الكتب المقدسة . وهى تهب
النفوس الحزينة عنوبة وسط الأمم.
عدم معرفة الكتب المقدسة هو
علة كل الشرور ، إذ ندخل المعركة
عزلاً من السلاح ، فكيف نقدر أن
نغلب .

يوحنا ذهبى الفم



وتمر السنون ويستلم أبونا بيشوى
فصلي ليعدنا للخدمة مع مجموعة كبيرة من
الشباب ونتقرب أكثر من ملاك كنيستنا
لنكشف عن حب كبير وعلم غزير وقلب مملو
رحمة وحنان ونستلم من بين يديه روحاً
جديدة متجددة حول خدمتنا وحول مفاهيم
حياتنا وحول معاملة المخدمين والشعب
بالمسيح ويستمر العطاء المتدفق يومياً وفى
كل يوم تظهر لنا مقدار خبرة أبونا بيشوى
في معالجة أمور الخدمة ومتطلباتها ويظهر
لنا مدى حكمته وحزمه وحبه نحو أبناءه في
الكنيسة كلها البعيدين والقريبين وفى شوق
ولهفة وفرح يسعد بعودة المسافرين وقدم
التائبين ويسأل عن الغائبين ويصلى من أجل
الجميع بل يذكر كل فرد باسمه فهو يعرفه
شخصياً بل اسمه ثلاثياً فهم محفوظين في
قلبه يذكرهم أمام مذبح الله ويصلي عنهم
ومن أجلهم - وتجده فى كل وقت فى
الكنيسة يسأل ويرتب ويعمل يومياً من أجل
الخدمة ومن أجل المخدمين بلا كلل أو ملل.

سنوات من العطاء المستمر وسنوات من
الخدمة الباذلة فى كل المجالات .

الرب الإله يبارك لنا فى حياتنا ويديم
علينا كهنوته ومحبة ويستمر فى إرشادنا
وتعليمنا جيلاً بعد جيل .

م. مرقص صبراي

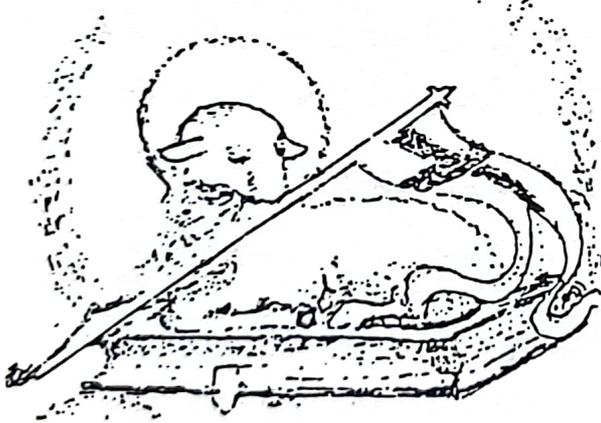
من وحى القيامة



قلت بقلمى أرسم صورة شعر .. عن أحداث الأمس
لعلى بقلمى أمحو ظلام اليأس
لعل القلم يعبر عن آمال النفس
بإشراقه نور إلهية تمحو وجه الطغيان
وتهدر في أعماق النفس هدير الطوفان
ويقوم الجسد الراقد من أجل الإنسان
ليحرر تلك الأنفس
وتلك الأرواح المأسورة .. برُبُط الشيطان
إنى أراها سيول مياه منهمرة
ودماء

من نار مستعرة .. في كل مكان
ترعب تلك القوات المنحدرة .. وتمنحنا صك الغفران
إنى أراها نوراً وضياء

حتى في لحظات الضعف .. ضعف الانسان
حتى مع قطرات العرق المنسكبة والممزوجة .. بجهاد صلاته بالبستان
فهو طريق من أشواك ... عليه فخاخ وشراك
خاصة عنا إنسان شاركنا طبيعتنا البشرية وإختبر الأحران
ليرد القربوس المفقود .. قام ليفتح عنا الباب الموصود
ليفك رموز طريق مسنود



لنسمع بالأفق نوى هتاف الإيمان
حتى تنطلق الآيات

حتى تفتح بقيامته قبور الأموات .. بأقوي برهان
حتى يبقى الجسد الغائب والقبر الفارغ والأكفان
صرخة برهان

تزلزل قلب النائم حتى يصحو كالبركان

حتى تنهزم ظلال الموت ... وتتلاشى ويثبت نور الإعلان !!

د. زكريا بشرى



الخروج «قليلاً» عن النص!

سمعت يوماً تشبيهاً طريفاً للحياة . يقول أن الحياة صارت كالقطار الذى يسير على قضبان لايمك الخروج عليها ، وفي نفس الوقت لايجد مفرأ من السير فى طريقه «المرسوم» حتى النهاية ...

فى مجتمعنا الشخص منذ الصباح حتى المساء يعيش فى حياة معروفة ثابتة وفى بعض الأحيان جامدة ... علاقات العمل ثابتة ، مساحة «التغيير» فى الحياة أقل بكثير من مساحة «الثبات» حتى أن الشخص يكاد تتشابه عنده الأيام ، نظراً لتكرار وثبات مايقوم به كل يوم ، ولو سألت شخصاً عن يومه تجده لايعرف هل هو السبت أم الاثنين وهل هو الموافق ٢٧ أم ٢٩ من الشهر؟ أحد أسباب ذلك أن الأيام تتناسخ فى صورة ثابتة .. ومع كل يوم يمضى يُستهلك الشخص ذهنياً وعاطفياً ، ويعتريه الملل والضجر لانعدام التجديد ، وبينما يشعر أن الزمن يسير بسرعة ، لايجد أن حياته تسير بنفس وتيرة الزمن ...

وإن كان من الصعب أن يتغير المجتمع .. فمن السهل أن يخرج الإنسان «أحياناً» عن نص هذه الحياة لبحث عن نفسه «قليلاً» فى دوامة هذا المجتمع . يقول البعض أن الإنسان يحتاج أن يمضى يوماً كل أسبوع أو على الأقل بضع دقائق كل يوم خارج إطار العمل الروتينى المألوف ، يقضيها فى مكان بعيد عن العمل، مكاناً هادئاً بديعاً يستمتع فيه بجمال الطبيعة ، أو يستمتع بجلسة بهيجة مهذبة مع أصدقاء له ، أو نزهة لطيفة معهم ، أو أن يجلس فى ركن فى منزله يستمتع الى موسيقى هادئة بعيداً عن جو المناقشات والتليفونات والحكايات والقصص المألوفة !.. المهم أن يخرج الإنسان عن نص هذه الحياة بالبحث عن بعض مظاهر البهجة التى تبعد عن نفسه شبح الملل والرتابة والقنوط ..

أن الحياة - كمايقولون - أشبه بمسرح كبير ، والفرق الوحيد - تقريباً - بينها هو أن الإنسان يحتاج الى الخروج «قليلاً» عن نص الحياة ، فى حين أن الممثل مضطر للالتزام على خشبة المسرح بالنص الموضوع !

سامح فوزى

الأنبياء الصغار - سفر عاموس (ص ١ ، ٢)

دراسة

الكتاب

المقدس

«القوى القلب بين الأبطال يهرب عرياناً

(عا ٢ : ١٦)

فى ذلك اليوم يقول الرب»

يوم الرب

عاموس النبى

كان عاموس واحداً من عامة الشعب . من أسرة مجهولة وفقيرة . يعمل راعياً للغنم وكان موطنه تقوع التى تبعد عن اورشليم حوالى ٨ كجم - لم يكن من أعضاء مدرسة الانبياء هو أو والده ، ولكن الله أرسله نبياً الى مملكة الشمال «مملكة اسرائيل» .
عاصر عاموس النبى يربعام الثانى ملك اسرائيل ، وقد شهدت هذه الفترة ازدهاراً ونفوذاً نعم بهما بنو اسرائيل فكانت بمثابة الهدوء الذى يسبق العاصفة إذ أخفى قناع الازدهار فساد الأمة .

أرسل الله عاموس ليحذر من انتشار الفساد الاجتماعى فكثرة الأموال فى أيدي الأغنياء جعلتهم يتطلعون الى العبادة مجرد تقديم أموال وتقدمات للهيكل كأن الله يرتشى بتقدماتهم الأمر الذى جعل الحياة التعبدية بعيدة عن السلوك الروحى . وأن الأغنياء هم أصحاب المتكأ الأول فى الهيكل . من خلال السفر نتعرف على صفات النبى فهو متضع إذ لم يخجل من أصله أنه راعى غنم بل وصفه «راع وجاتى جميز» أى عمل متواضع مع هذا كان شجاعاً متنبأ عن بيت ايل ولم يحظ أمصيا الكاهن الذى كان على علاقة قوية بالملك .

يتحدث النبى فى الاصحاحين الأول والثانى من السفر عن قصاص الله العادل الذى سيحل بالامم وبنى اسرائيل ومن هذا الجزء نكتشف .

— إن الله يسمح للأشرار أن يادبوا أولاد الله بسبب اخطائهم حتى يرجعوا اليه ، ولكن هذا لا يمنع أن هؤلاء الأشرار سينالون عقابهم فبنى اسرائيل اخطأوا وكذا سليمان الحكيم ملكهم فانقسمت مملكتهم الى قسمين يهوذا ، واسرائيل واستمرت الحرب بين المملكتين المنقسمتين مما أدى الى ضعفهم وتعرضهم لأطماع وتهديدات

ملحق مسابقة الكتاب المقدس

الاسم : الوظيفة/ الدراسة :

العنوان : التليفون :

نستكمل في هذا العدد سلسلة مسابقة الأنبياء الصغار عن سفر عوبديا والاصحاح الأول والثانى من سفر عاموس وسيتم توزيع الجوائز والاجابات عن النصف الأول من الأنبياء الصغار يوم ١٩٩٧/٦/٢٩ الساعة السابعة مساءً .

١ - بنى عمون هم :

أ - نسل بنت لوط ب - نسل عيسو ج - نسل هاجر

٢ - كان عاموس قبل دعوة الله له يعمل

أ- كاهن ب - راع غنم ج - من الكتبة

٣ - كتب سفر عاموس فى زمن

أ - سبى بابل ب - يربعام الثانى ملك اسرائيل ج - داريوس الملك

٤ - موقع آرام الان هى

أ - سوريا ب - اثيوبيا ج - ايران

٥ - الأدوميون هم

أ - نسل عيسو ب - أولاد راحيل ج - من سبط لاوى

٦ - القصص الذى قضى به الرب على دمشق هو

١ - النار تحرق قصر الملك .

٢ -

٣ -

٤ - يموت كل عظيم

٥ - (وتحققت النبوة فى ٢مل ١٦ : ٩)

٧ - عقاب الرب لغزة

١ - تلتهم النار قصور غزة .

٢ -

| | |
|---|----------------|
| ٨ - صل مجموعة (ا) بما يناسبها من مجموعة (ب) | |
| (ب) | (ا) |
| الخطية التي ارتكبوها | «أسماء البلاد» |
| أحرقوا عظام ملك أنوم | ١ - دمشق |
| شقوا بطون الحوامل في جلعاد | ٢ - غزة |
| عاملوا جلعاد بوحشية وداسوها بنوارج من حديد | ٣ - صور |
| باعوا بنى اسرائيل كعبيد | ٤ - أنوم |
| اعوجاج القضاء وظلم المساكين | ٥ - بنى عمون |
| لم يحفظوا ناموس وفرائض الرب | ٦ - موآب |
| خيانة العهد وتسليم بنى اسرائيل لعدوهم أنوم | ٧ - يهوذا |
| الوحشية وحب سقك الدماء وكراميتهم المستمرة لآخوتهم | ٨ - اسرائيل |

٩ - لم يذكر عاصوس إسم والده في السفر
 أ - لانه من عائلة فقيرة ب - لانه يتيم ج - لايعرف من هو أبوه

١٠ - عقاب الله لبنى عمون هو :

١١ -

| | |
|----------------|---------------|
| (ب) | (ا) |
| عاصمة آرام | - تيمان وبصرة |
| في أنوم | - غزة |
| عاصمة فلسطين | - دمشق |
| عاصمة فنيقية | - قريوت |
| موجودة في موآب | - صور |

١٢ - اعتقد أدوم أن موقعه الجغرافى فريد لأنه:
 أ - ملجأ حصين بين الصخر ب - يطل على البحر المتوسط
 ج - الجو معتدل طول العام

١٣ - يحذر عبوديا آدوم من

أ - الكبرياء ب - التحالف مع بابل ج - قتل الحوامل

١٤ - ذكر عاصوس أخطاء بنى اسرائيل وهى

١ - إعوجاج القضاء الآية هى

٢ - ظلم المساكين الآية هى

٣ - يَصْبُدون ويسينون للودعاء ... الآية

٤ - نجاسات كريهة

٥ - يتممون على ثياب المساكين الذين ارتهنوا لديهم ولم يقدروا أن يسددوا

المبلغ

٦ - مقابلة احسانات الله بجحود

.....

٧ - أوصوا الانبياء الا ينطقوا بكلمة الرب

.....

١٥ - اذكو آية بمعنى

- الخطايا ثقيلة جداً ولا يمكن احتمالها

.....

- لن ينجو أحد من عقاب الرب فما كانت سرعته

.....

- يطأون رأس المسكين حتى تراب الأرض

.....

١٦ - ما معنى الذنوب الثلاثة والأربعة

.....

.....

.....

الأمم المجاورة، وبسبب خطاياهم سمح الله لاعدائهم أن ينتصروا عليهم بالرغم من أن أعدائهم وثنيين وأشرار. ولكن هؤلاء الأمم الذين استخدمهم الله فى تأديب شعبه لينالوا عقابهم أيضا.

— * عقاب الله عادل فقبل أن يعلن لهم القصاص ، ذكر لهم خطيتهم التى إرتكبوها فى حق غيرهم ، ثم أعلن بعد ذلك الحكم .

— * الله يبطن فى الغضب ، صبور فى قصاصه الذى يحدث بعد أن يمنح الانسان فترة طويلة وهو ما أطلق علي «من أجل ذنوب الثلاثة والأربعة» أي عدد متفاقم وذنوب كثيرة . وفي اللغة اللاتينية عندما يقال أن انسانا سعيد ثلاث وأربع أى أنه فى «منتهى السعادة» رقم (٣) يشير الى النفس البشرية ، رقم (٤) يشير الى الجسد مأخوذاً عن الأرض بجهاتها الأربع . وكأن الله يؤدب على خطايا النفس والجسد ويعتبر القديس جيروم «الذنوب الثلاثة والأربعة» أنها تطور فى الخطية . فالخطية تبدأ أولاً بالتفكير فى الشر ، ثانياً عمل الشر ، ثالثاً عدم التوبة عنه والاستمرار فيه والذنب الرابع التعليم به.

— * الله لا يعاقب المخطئ فى حق البار فقط ولكن يعاقب أيضا المخطئ فى حق الشرير فعاقب الموابيين لانهم حرقوا عظام ملك آرام .

— * العقاب «الجزاء» من جنس العمل فكما يقول لنا عوبديا فى نبوته «كما فعلت يفعل بك عملك يرتد على رأسك» هكذا فإن الموابيين حرقوا جسد الملك فعقابهم هم أيضا بأن تاكل النار قصورهم والقصاص لقاضيهم الذى حكم بأن تحرق عظام الملك لكى يعرف القاضى أن هناك قاضيا أعلى منه فى السماء ، عادل ورحيم .

— لا يستطيع أحد مهما بلغت حكمته وامكاناته - الهروب من تأديب الرب إذ أن الشخص سريع البديهة والذى يجيد الجرى والذى يعتقد أن له قدرة على الفرار لا يستطيع ، والمعتمد على قوة بشرية أو الرؤساء لن ينفعه أحد فى ذلك اليوم .

— الله لا يترك الانسان ينغمس فى الشر ، ولكنه يرسل اليه منذرين من أهله ومن شعبه حتى وإن جاء وقت العقاب لا يعتذر بجهله أو عدم معرفته .

ليتنا نقتنى المسيح يسوع فى داخلنا ويكون هو قوتنا وصليبه هو سلاحنا فيتحول يوم الرب من يوم مرعب الي يوم مرتقب ويوم بهجة ونصرة . ونبدأ معاً دراسة نبوة عاموس الاصحاح الأول ، الثانى .

د. ملاك محارب

الكنيسة التي في بيتك

أبونا فلوباتير

تكلنا في العدد الماضي عن محبة الله كمثال للحب الأبوي ونستكمل في هذا العدد أن المحبة الأبوية يجب أن تكون : ١ - محبة في العطاء ٢ - محبة دون تمييز ٣ - محبة بدون تدليل ٤ - محبة بدون قوة ٥ - محبة بدون سيطرة

أولا : محبة في العطاء :

كمثال حب الله لنا فأعطانا كل شيء .. هكذا ينبغي أن تتسم محبة الآباء والأمهات بالعطاء الشامل وذلك عن طريق :

١ - نهب نواتنا :

نعطى أولادنا من وقتنا ونعطي أولادنا من مجهودنا ، ومن مشاعرنا ، ومن عواطفنا .. لهذه كلها مشبعة للنفس أكثر من الماديات . الطفل المحروم أو الشاب المحروم من العاطفة في بيته حتى وإن كان أبويه موفرين له كل سبل الراحة والمستوى المعيشي المناسب .. هؤلاء يحتاجون إلى العِقاَتِ الساقط كما المرأة الكنعانية في حديثها مع رب المجد .. ماذا ينفع الأب الذي يشتغل بجمع المال ويترك الأبناء يبحثون عن الحب والعاطفة خارج البيت ويكون هذا على حساب روحياته وإيمانه وارتباطه بالكنيسة .. يجب أن نعطي نواتنا للأبناء كمثال عطاء المسيح للكنيسة الذي بذل ذاته من أجلها .

٢ - عطاء متكامل :

ففي حيننا لأبنائنا لانهم فقط بالماديات بل أيضا بالروحيات .. ينبغي أن نعلم أولادنا منذ الصغر الكتاب المقدس بعهديه .. وأحداثه .. ووصياه .. لابد وأن نعرفهم تاريخ كنيستنا .. كنيستنا التي ارتوت بدماء الشهداء من ابنائها من أجل الايمان .. وأننا نسل وأولاد هؤلاء الذين استشهدوا من أجل الايمان الارثوذكسي .. لابد وأن يعرف ابنائنا عقيدتنا الارثوذكسية وأنها هي الايمان المستقيم المسلم لنا من الرسل الآباء .. "الإيمان الذي لجدتك لويس وأمك افنيكي" .. لابد وأن يحفظ أولادنا الألحان الكنسية هذه الألحان هي الترجمة الصوتية للمشاعر والاحاسيس بين الخالق والمخلوق (بينها وبين الله) . إذن بقدر ما نعطي للجسد الفكر لابد وأن نهتم بالروح أكثر وأكثر .. لأن عطاء الروحيات يمتد تأثيره إلى الحياة الأبدية .

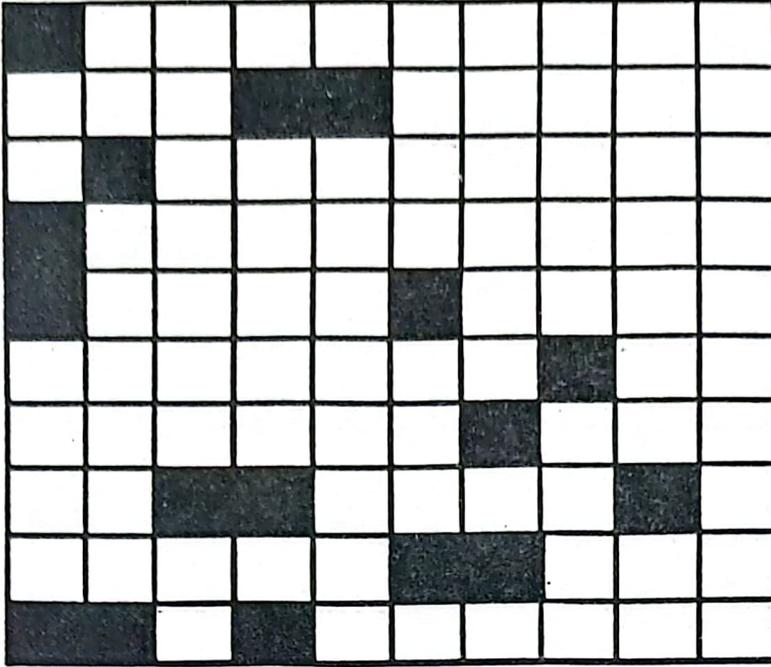
٣ - عطاء بدون أخذ :

يجب علينا أن نعطي غير متأثرين هل ابناغا يبادلوننا نفس درجة العطاء أم لا . سواء عطاء مادي أو معنوي .. أو عطاء مشاعر .. ينبغي أن يكون عطاء الآباء للأبناء كمثال عطاء الكنيسة من الحب لابنائها وكما اعطى السيد المسيح الحب لصاليبه وقت صلبه هكذا يجب على الآباء أن يكون حبهم للأبناء .

٤ - نعطي دون تعيير :

مهما نسي أولادنا ما قدمنا لهم من عطاء .. ينبغي علينا اللانعيرهم بما قدمنا لهم لأننا بمزيد من العطاء نذكرهم بحبنا لهم وبمزيد من الحب نعمق بنوتهم لنا بمزيد من الحب فنعمق بنوتهم لنا بمزيد من ابوتنا لهم .

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



تسالى

إعداد
نادية رافت

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠

رأسى

- ١ - أول السواح
- ٢ - ميعاد صلاة العشية
- ٣ - رئيس عربى - فقال موسى
- الآن لانظر هذا المنظر العظيم
(خر ٢ : ٣) (معكوسة)
- ٤ - حاربه دبوره القاضيه وانتصرت
عليه (قصة ٤ : ٩)
- ٥ - يتغذى - للتمنى
- ٦ - من القديسات
- ٧ - نولة أوربية
- ٨ - أول من بشره مار مرقس وصار
البابا الاسكندرى الثانى - حرف
موسيقى
- ٩ - من أبوات الاستفهام - كائنات
برمائية (مبعثرة)
- ١٠ - مادة مميتة - من قديسات
الكتاب المقدس .

أفقى

- ١ - تحية عيد القيامة
- ٢ - دولة عربية - بشر
- ٣ - لقب البطريك الثانى للكرسى
الاسكندرى
- ٤ - فى جنة عدن (تك ٢ : ١٤)
- ٥ - من صلوات الأجبية - نرتل
(مبعثرة)
- ٦ - للتعريف - مرض نفسى
- ٧ - طعام الانسان قبل الطوفان (تك ١
: ٢٩) - شعورى (معكوسة)
- ٨ - ما أودعه أمانة تخصنى - لايداع
- ٩ - حرف ابجدى - نجعله ينسى
- ١٠ - ماتبنى عليها المبانى .

العمر لحظات - العمر حلقات فكن قويا جبارا في كل تدابيرك ولا تفسد يوما واحدا من حياتك*



أحبائى الشباب :

أجول وأتأمل فأرى أناس أقوياء أشداء استغلوا كل لحظة من حياتهم واعتبروا أن
العمر وزنة من خلالها تحقق أهدافنا ويتم مشيئة الله من وجودنا .

هؤلاء أعطاهم الله النجاح ولم ينس تعب محبتهم ولا خدمتهم ، وآخرين استهانوا
بالوقت فأضاعوا حياتهم وبددوا طاقتهم .. ولم يقدروا أن الوقت هو العنصر والحيز
الذى من خلاله تتم كل أعمالنا وأماننا .

دعانى لهذا التأمل أننا بعد أيام قليلة سنحتفل بعيد رسامة أبونا بيشوى الـ ٢٥
حفظ الله لنا حياته وأدام كهنوته .. أبونا بيشوى كبير أبائنا الكهنة .. فهو يقضى كل
أوقاته في الخدمة يسهر ويفكر عندما ينجز - بالنعمة - عملا .. يسعد به ويسعدنا معه ..
نعم فالخدمة حياته .. ومصدر فرحه وسعادته .

أعود لعنوان المقالة «إن العمر مراحل وحلقات .. العمر لحظات والإنسان الشاطر
الناصح هو من : «يعتبر أن كل لحظة يمر بها هي أسعد اللحظات » نعم حياة الإنسان
مراحل :

* بعضها : يتمتع فيه الانسان بالسلام والهدوء وينعم بالنجاح ويجنى ثمار فيسعد
ويسعد به من حوله .

* والبعض الآخر : تكون مراحل تعب وشدة وألم ولو خير الانسان ما أحب ولا
رضى أن يجوز في مثل هذه المراحل ... لكنها بالحق نافعة للإنسان مثل الأولى تماما

(*) من أقوال الأنبا باخوميوس أب الشركة .

غلطة

كان رجل ووالده الصفيير مسافرين ونظر الرجل الى ولده فرآه يطل من النافذة وقد سها عن كل ماحوله فأراد أن يمازحه ويضحكه ويسليه فنزع القبعة من على رأسه واخفاها بسرعة فنظر الطفل وراءه ليعرف من الذي خطف قبعته فلم يجد سوى أبيه فقال له (أأنت أخذت قبعتي أين هي!!؟) فقال والده مازحا (لقد طارت .. لقد حملتها الرياح وطارت ولكن لاتخف فأنا أستطيع أن أردا اليك سأصفر بقمي فتعود قبعتك) وبعد قليل انتهز الوالد فرصة التفت الولد وراءه فصفر بقمه ثم اخرج القبعة فلما التفت الولد على أثر سماعه الصفارة وجد القبعة في يد أبيه فاستغرب جداً ولكنه اعتقد في صدق أبيه وأراد أن يحاول التجربة مرة أخرى لأنها أعجبتة .

وكان أبوه قد عاد الى مقعده وتناول كتابا يقرؤه فانتزع الولد الكتاب بسرعة من يد والده والقاه من النافذة فحملته الرياح وطار فالتفت الى أبيه قائلاً ... (صفر الآن ياابا ليعود الكتاب) .

فانتبه الأب للغلطة التي وقع فيها وتعلم من ابنه درساً غالياً مفيداً من دروس التربية .

فمنها يأخذ خبرات ويتعلم دروس ، ما أظن أنه يستطيع أن يحصل عليها من الكتب ولاعشرات المراجع .. نعم هذه خبرات الحياة

وثق أنك في يد مانح الحياة ومعطيها الذي يستطيع أن يخرج من الأكل أكلا ومن الجافى يخرج حلوة .

ألسنا نعلم أن كل الأعمال تعمل معا للخير للذين يحبون الله .

في هذه المراحل يختبر الانسان عمق محبة الله فيصرخ مع أيوب البار ويقول : «بسمع الأذن سمعت عنك... أما الآن فقد رأتك عيناى».

نعم أن الإنسان في حاجة لأن ينعم في بعض الأوقات ويكد ويتعب في أوقات أخرى، لكن كل المراحل نافعة لأولاد الله فكن كما قال الأنبا باخوميوس^(١) : «كن قويا جباراً في كل تدابيرك ولاتفسد يوماً واحداً من حياتك » ، «وأسلكوا بتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء

مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» أف ٥ : ١٥

١. فوزية يعقوب



كيف تفرح

كان رجلاً طاعناً في السن اسمه (حنا) وكان طيباً كريماً حتى لقب بـ (حنا الصالح) وكان يحب مساعدة الآخرين وإدخال السرور إلى قلوبهم ، وفي عيد القيامة قال لزوجته يجب أن نشرك آخرين معنا في فرحة العيد فقالت له (كيف ؟) فقال لها أن الاسكافي جرجس جارنا رجل فقير وعنده أطفال سأرسل لهم أحسن ديك ليعيدوا به . وكان الاسكافي قد اشترى دجاجة صغيرة ليوم العيد فلما رأى أولاده الديك الكبير الذي أرسله اليهم حنا صنفقوا طرباً وفرحاً ، ولكن أباهم قال لهم يا أولادي يجب أن نفرح آخرين أيضاً فدعونا نرسل الدجاجة لأولاد الأرملة المسكينة السيدة ليئة فأخذها أحد الأولاد وركض إلى بيتها فلما رآها أولادها الصغار فرحوا .

وحدث أن السيدة ليئة أرادت أيضاً أن تفرح آخرين ، فقالت لأولادها يكفيننا اليوم الدجاجة ولنرسل الفطيرة التي أعدناها لجارتنا حنة ، وهذه بدورها كانت قد أعدت لنفسها فطيرة فأرسلتها لغلام مريض كان يسكن قريباً منها ، وهذا قال (يجب أن أوفر بعض الفتات) وأعطيه للعصافير التي تحوم حولنا حتى تفرح ..

وهكذا كل واحد تمتع بوقت سرور وفرح لأن حنا الصالح أراد أن يفرح قلوب آخرين مع قلبه ، وهكذا يكون العيد الحقيقي باسعاد المحتاجين فابعثوا لمن لم يعدله .

هو هو فتحي





دكان مدارس الأحد

قالوا لى أكتب لنا عن أبونا القمص بيشوى عياد - قلت حسناً ساكتب عن طبييته - قالوا كلنا نعرف ذلك وكم هو طيب - أكتب لنا عن شئٍ آخر - قلت إذن ساكتب عن بساطته - قالوا وهذه أيضاً نعرفها عنه كلنا - ليس هذا بجديد - قلت إذن أكتب عن محبته - طبعاً ستقولوا وهذه أيضاً نعرفها - ربوا نعم نعرفها - أحترت إذن ويحيرتمونى معكم - قولوا لى ماذا تعرفون أنتم أيضاً عنه - قالوا سماحته - وداعته - رعايته - و... كل هذه لاتكتب فيها - قلت فماذا تركتم لى لاكتب - قالوا أكتب لنا عن أشياء لانعرفها عنه - أشياء جديدة - قلت صعبتم على الأمر - هل تعرفون شيئاً عن خدمته قبل رسامته - خدمته فى مدارس الأحد ؟

كان ذلك فى (القللى) بجانب نفق شبرا - لم يكن هناك مكان لمدارس الأحد فى هذه المنطقة لأهل الحى - فاستأجر هو وزملاؤه «دكاناً كبيراً» ووضعوا فيه بعض المقاعد (الدك) ويبدو أن صاحبة الدكان وأسماها «الست بديعة» تنازلت عن إيجاره لما علمت أنه لمدارس الأحد ، أما الكتب والأبوات والصور والسبورة وغيرها فكانوا يحفظونها فى منزل أحد أقربائى بجانب هذا (الدكان) . واستمر ذلك لوقت طويل حتى تم تدبير مكان آخر .

أعزائى : لعل هذا هو سر تعلقه وتحمسه الشديد لمدارس الأحد (مدارس التربية الكنسية) فقد بدأها من الصفر حيث لامكان ولاامكانيات ولا .. ولا ... ولا ... أقول بدأ معها فى دكان ومخزن فى القللى - ليعاصرها فى الكاتدرائية وكنائسها - بدأ بنون إمكانيات والآن حيث الفيديو وشاشات العرض والكمبيوتر والميكروفونات والكاسيت وغداً الانترنت وكل جديد - والرب ينمى ويزيد ويبارك فى أبونا بيشوى وفى كل خادم يحب الخدمة ويخلص لها فى أى موقع بلباس الكهنوت أو بالقميص والبنطلون ..

فصلى من أجلى - ولكم تمنياتى

أنكل وليم





الكنيسة فى ٢٥ عام

كنيسة السيدة العذراء بنيت عام ١٨٨٨ كان موقعها بجوار كنيسة الأنبا رويس الأثرية والتي تم هدمها في عام ١٩٦٨ لبناء سلام الكاتدرائية الجديدة واستمر شعب الكنيسة يصلي فترة في الكاتدرائية الكبيرة . وكان مكان الكنيستين الحاليتين عبارة عن مخازن .

وبعد جلوس البابا شنودة الثالث في ١٤/١١/١٩٧١ . أمر قداسته بإخلاء ما بالكنيستين لإعدادهما للصلاة . وفي أسبوع واحد أخليت الكنيسة وجهزت كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس تجهيز مؤقت فتم تركيب شبابيك وأبواب من الخشب الحبيبي في فترة وجيزة وأقام قداسة البابا شنودة أول قداس بها .

ونظراً لحب قداسة البابا لدير الانبا بيشوى تم تسمية الكنيسة بهذا الاسم السيدة العذراء والأنبا بيشوى. وتم تدشين الكنيسة فى عيد السيدة العذراء في ٢٢/٨/١٩٧٦ . وقام قداسة البابا بتدشينها بنفسه حتى الباب الخارجى . وتعد هذه الكنيسة رقم (٣) في مصر التي تدشن حتى الباب الخارجى . والحجاب الموجود فى الكنيسة الآن هو نفسه الحجاب الموجود في كنيسة السيدة العذراء التي تم هدمها عام ١٩٦٨ .

كنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس لم تدشن حتى الآن وجرى استكمال الايقونات لتدشينها . ولكن تقام بها الصلوات الآن لوجود اللوح المقدس بها .

الكهنة الذين تم سيامتهم علي مذبح كنيسة العذراء والأنبا رويس :

| الاسم بعد الرسامة | الاسم قبل الرسامة | تاريخ الرسامة |
|----------------------|---------------------|---------------|
| القمص بيشوى عياد | أ. حلمى عياد أبادير | ١٩٧٢/٥/٢٨ |
| القس رويس عويضة | م. أميل عويضة | ١٩٨٨/١١/١٣ |
| القس يوحنا لطفى | د. أمير لطفى | ١٩٨٨/١١/١٣ |
| القس اسحق رمزى | د. محسن رمزى | ١٩٨٩/٦/١٨ |
| القس يعقوب نعيم | د. فايز نعيم | ١٩٨٩/٦/١٨ |
| القس فيلوباتير موريس | د. محب موريس | ١٩٩٦/١١/١٤ |
| القس انطونيوس فوزى | د. جمال فوزى | ١٩٩٦/١١/١٤ |

أما أبونا ابراهيم عزيز فتمت سيامته في أبريل ١٩٦٢ على كنيسة السيدة العذراء التي تم هدمها وكان اسمه قبل السيامة ابراهيم عزيز أيضا ولكن كان معروف باسم جورج عزيز .



عمل الله في كنيسته

١ - إنشاء مبنى الخدمات الاجتماعية

تم إنشاء مبنى الخدمات الاجتماعية ويضم حضانة ومكتبة استعارية تضم جميع الكتب التي صدرت حتى يومنا هذا ، قاعة للكمبيوتر ، وأخرى لوسائل الإيضاح . هذا إلى جانب حجرات مخصصة لاجتماعات التربية الكنسية واجتماع الشباب .

٢ - مصيف بلطيم :

أنشأت الكنيسة مبنى عبارة عن دورين في مصيف بلطيم ليخدم التربية الكنسية وشعب الكنيسة .

٣ - نادي الأنبا رويس

تم تطوير وتجهيز النادي خلال الـ ٢٥ عاما إلى أن وصل الى الصورة التي هي عليه الآن . ويضم النادي ملاعب قدم ، وكرة طائرة وقاعة لتنس الطاولة بالإضافة إلى أنشطة وهوايات التربية الكنسية ومكان لفصول مدارس الأحد .

٤ - مكتبة الأنبا رويس

يروى لنا كل من الأستاذ سمير رياض والمهندس عزت زكي مسئولوا المكتبة أن نواتها ابتدأت عام ١٩٦٥ بعدد بسيط من الكتب لايتجاوز ٢٥ كتاباً وكانت تحفظ الكتب في كرتونه بكنيسة السيدة العذراء القديمة وتعرض بعد القداس علي دكة خشبية . وبعد جلوس البابا شنودة منح الكنيسة حجرة للتربية الكنسية والمكتبة فبارك الرب بها حتى أصبح بها الآن أكثر من ٧٠٠ كتاب مختلف وأكثر من عشرة آلاف نسخة بالإضافة الى الصور والهدايا وتطورت مكتبة الاستعارة تطوراً ملحوظاً فهي تحوى الآن أغلب الكتب المسيحية التي ظهرت حتى اليوم ومكتبة شرائط استعارية بها أكثر من الفى شريط تشمل كل عظات البابا وكثيرين من الآباء الأساقفة والكهنة وترانيم والحان وقداسات .

٥ - مجلة أغابى

نشرة تصدرها الكنيسة تقريبا كل شهر وصدر العدد الأول منها في يوليو ١٩٩٢ وهي تخدم شعب الكنيسة، الخدام، الخادمت والشباب وتوزعها الكنيسة نون مقابل .
البقية ص ٢٨

★ اجتماعيات ★

* مباركة عطاياك يارب

+ « كيراس » عطية الله للخادم
سامح دانيال وزوجته السيدة/
سماح منير .

+ « جون » عطية الله للخادم سامي
صابر وزوجته الخادمة سعاد
صبحي .

+ « شيري » عطية الله للاستاذ/
سامي راجي وزوجته السيدة/
ماري فايز .

+ « ميرنا » عطية الله للاستاذ/
اسامة كامل وزوجته الخادمة/
حنان اميل .

+ « مريم » عطية الله للاستاذ/
ممدوح صالح وزوجته الخادمة/
أمل مكرم .

+ « كاترين » عطية الله للخادم/
بيير منير وزوجته الخادمة/
ماري سمير .

+ « ميرنا » عطية الله للخادم/
نشأت جميل وزوجته السيدة/
مريم سامي .

+ « جوي » عطية الله للخادم/
ماجد شكري وزوجته السيدة/
أمانى رمسيس .

* تهانيس بالخطوبة السعيدة

+ مارجو وهيب - راجي رضا
+ اسكندر راجي - ايريني وهيب
+ ميرى تريتز - عصام فايق
+ أمل رجائي - نبيل طلعت
+ وفاء عوض الله - هاني حليم

* تهانيس بالأكليل المبارك

+ ممدوح ميلاد - جيهان رمزي
+ رضا صابر - ماريان محروس
+ نبيل حنين - ايريني منير
+ نادر سمير - هناء باقي

* رقد على رجاء القيامة

: الأستاذ الفاضل اللواء/ عادل
جاد الكريم والد الخادم عصام
عادل بنادي الأنبا رويس .

وأسرة النادي تقدم خالص
العزاء لأسرة الراحل العزيز .

كنيستنا القبطية أم ولود ، غنية دائما بأبنائها المخلصين الذين حفظوا الايمان ودافعوا عن سلامة الفكر فى كل العصور منذ دخول المسيحية على يد مار مرقص حتى يومنا هذا فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث .



أغابى بمناسبة عيد سيامة أبونا بيشوى للكهنوت الخامس والعشرين وبعد سنين طويلة من خدمته فى فروع مدارس الأحد ، وتعبه تنتهز هذه الفرصة الجميلة كى تتقدم بالوفاء الى بعض الذين شاركوا أبونا بيشوى تعب الخدمة وعطائها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من كهنة ومجلس الكنيسة وخدام وتتمنى للجميع الاستمرار فى الخدمة بنفس القوة التى بدأوا بها ، وليبارك الرب خدمتهم لتنمو وتكثر كل فى مجال ، وبالنسبة للخدام الذين انتقلوا من عالمنا نطلب منهم أن يصلوا من أجل الخدمة فى الكنيسة المنتصرة .



ومن الذين شاركوا أبونا بيشوى تعب الخدمة

- أبونا ابراهيم عزيز

الذى كان له دور كبير فى تجهيز وتصميم كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى ووضع التصميمات اللازمة لها . وقد اختاره البابا شنودة للخدمة فى الولايات المتحدة ليستكمل التعمير هناك . وبالرغم من بعد المسافات فانه مازال فى قلوب ابناءه الخدام وتربطه بهم علاقات قوية .

وبكل الحب نتذكر عطاء أبنائنا الكهنة الذين يشاركون أبونا بيشوى الآن الخدمة الكهنوتية ، الذين نشعر فى كل موقف بأبوتهم الحقيقية وعطائهم المتدفق ورعايتهم الكاملة وهم أبونا رويس عويضة ، أبونا اسحق رمزى ، أبونا فيلوباتير موريس ، أبونا انطونيوس فوزى .

ويستمر العطاء

مجلس كنيسة السيدة العذراء يتميز بالترابط والمحبة ، واعتبروا اختيارهم لعضوية اللجنة أن يكونوا خدام لشعب الكنيسة ، وليسوا أفضل من أحد واعتبروا أن موقعهم دائما هو المتكأ الأخير . وعند الحديث عن اللجنة لا يجب أن ننسى دور الدكتور نجيب زكى الذى يخدم فى خفاء وهو كما نعلم أحد أعضاء جيل المؤسسين لمدارس الأحد وتتعلم منه الحكمة وبعد النظر والمعالجة الروحية الهادئة لمختلف الأمور ، وفي خدمته يقوم بنور الأخ الكبير .

وتضم لجنة الكنيسة أيضا الدكتور مجدى الفونس ، الدكتور أمين زخارى ، الدكتور يحيى محفوظ ، المهندس وليم رزق (انكل وليم) ، الأستاذ أميل عويضة (حاليا القس رويس) والمحاسب منير رزق .

وتتذكر أغابى بالوفاء أعضاء اللجنة الذين رحلوا عن عالمنا وهم المهندس جورج حنا ، المقدم فيليب زكى ، المهندس عدلي بطرس .



النصيب الصالح

خدمة أخوة يسوع بكنيستنا تتميز بالنشاط وتعد مثالا للكنائس الأخرى فهى لاتسعى فقط الى سد الاحتياجات المادية لأخوة الرب بل تهتم أيضا بيناتهم الروحي والنفسي والاجتماعى علاوة على الخدمة الفردية . وعندما نتحدث عن هذه الخدمة فانه يتبادر على الفور إلى الأذهان الاستاذ أميل عويضة الذى أسس هذه الخدمة وبعد أن أصبح كاهنا الآن «أبونا رويس» . اتسع اهتمامه وأصبح أباً روحياً أيضا لهم . وتشارك أبونا رويس هذه الخدمة الأخت الفاضلة فادية حنين ومجموعة من الخدام والخادمت بالكنيسة .



أسماء وذكريات

مدارس التربية الكنسية بالأنبا رويس تم نقلها الى المنطقة حوالى عام ١٩٥٧ وكانت بداية الخدمة قوية وساعد في ذلك وجود خدمة التربية الكنسية بالقرب من نياقة

الأنبا شنودة أسقف التعليم في ذلك الوقت الذي تبنى مدارس الأحد بالاضافة الى مجموعة الخدام الذين كانوا شعلة من النشاط تذكر أغابى نور المنتيح المرحوم الأستاذ أنسى ابراهيم إذ كان بالفعل الخادم الأمين الذي كان يشعر في تعب راحة للآخرين وله بصمات واضحة في كل أنشطة مدارس الأحد حتى الآن وساهم بنور كبير في تجميل قطعة الأرض التي منحها البابا شنودة كنادى لأولاد مدارس الأحد فقط كانت أرض جرداء عبارة عن حطام مقابر قديمة والآن أصبحت مهينة وصالحة للعب . وأيضا المنتيح الاستاذ ثابت عبد المسيح الذى بالرغم من مرضه والامه كان يبذل أقصى طاقاته في الخدمة .

في خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية . خدم أيضا كأمناء للخدمة في مدارس التربية الكنسية للأولاد الدكتور جرجس عبد المسيح ، الدكتور رمزى سليم ، المهندس نجيب جورج ، الدكتور جمال فوزى (ابونا انطونيوس حاليا) ، المهندس مرقص صبرى وبالنسبة لمدارس التربية الكنسية للبنات خدمت السيدة إقبال موسى ، والسيدة نادية زكى ، والسيدة نيفين أنسى ، الدكتورة هايدى اميل ، المهندسة فوزية يعقوب.

وعند الحديث عن مدارس الأحد يجب أن لانسى نور المنتيح الأستاذ/ لويس شفيق ، والمنتيح المهندس جوزيف أرسل في خدمة المكتبة . فقد بدأت المكتبة عبارة عن عدة كتب قليلة كانت تحفظ في كرتونه داخل الكنيسة وتعرض للبيع بعد القداسات علي منضدة خشبية واستمر زملائهم الخدام فى استكمال الخدمة حتى بارك الله فيها وأصبحت على الوضع الذى نراه الآن .

كنيستنا التى من أبرز سماتها الروح الواحدة ، المحبة التى تجمع ابنائها في مختلف شتات الأرض ، أخرجت شخصيات روحية مؤثرة أعطت ولا تزال الى كنيستنا القبطية الأم أساقفة ورهبان، كهنة ، أراخنة أرضوا الرب بأعمالهم الصالحة وانتفعت الأجيال بتعاليمهم وخدمتهم .

ب
متدفق



فمن الأساقفة نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى
أسقف الشباب والذي أسس أسقفية الشباب وأنشطتها
المتعددة التي تلمسها جميعاً ، الأنبا دميان أسقف عام
على المانيا .

ومن الأراخنة الاستاذ ممدوح عبده الذي حاز ثقة
قداسة البابا وأصبح رئيساً للديوان البطريركي .

ومن الآباء الرهبان ، أبونا انجيلوس المحرقى ، أبونا رويس الانطونى ، أبونا
فيلمون المقارى ، أبونا باسيليوس (المقارى) ، أبونا أرميا أقامينا والمنتبح القمص بيمن
السريانى وغيرهم .

ومن الآباء الكهنة المنتبح القمص انطونيوس فرح ، أبونا رويس جرجس ، القس
يوحنا البير ، القس انطونيوس داود .

تابع ص ٢٣

٦- الاجتماعات الروحية

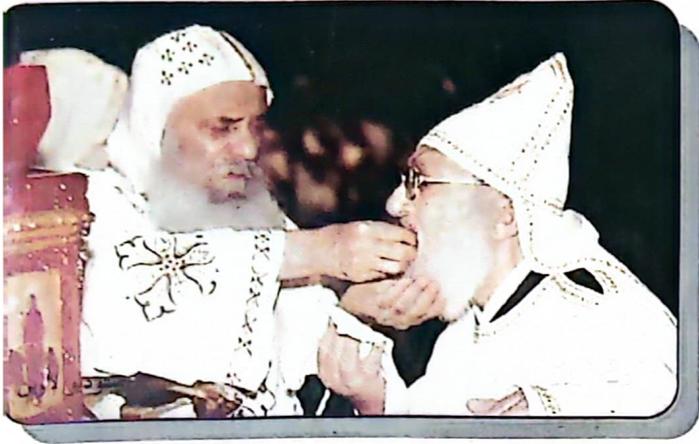
بارك الله فى خدمة الاجتماعات الروحية والأنشطة . فظهر كورال الأنبا
رويس وفريق للعرائس وآخر للتمثيل . وغرف لوسائل الايضاح والفيديو . كل هذه
الأنشطة لخدمة مدارس الأحد .

واجتماع الشباب والشابات يوم الجمعة وأصبح به أسر مختلفة يقدم من
خلالها الشباب خدمات إلى المرضى - المعوقين - الأيتام وغيرهم .
وأيضا اجتماع السيدات فقد بدأ سنة ١٩٧٢ بعدد بسيط من السيدات وأخذ
فى النمو والازدياد وأصبح اجتماعاً روحياً عملياً .



صورة توضح سيامة
أبونا إبراهيم عزيز عام ١٩٦٢
ويظهر في الصورة مجموعة
من الخدام بينهم دكتور / إميل عزيز
(الأنا موسى حالياً)





۴۹۰۵۱۵۶۳ : ت
الطوسی للصحافة